

[١٣٥] غُضُّ البَصَرِ	٢٤٤
[١٣٦] حَقُّ الرَّوْجِ عَلَى زَوْجِهِ	٢٤٥
[١٣٧] تَحْرِيمُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ ..	٢٤٦
[١٣٨] تَحْرِيمُ مُصَافَحةِ النِّسَاءِ غَيْرِ الْمَاحَارِمِ	٢٤٧
[١٣٩] الْخَلْوَةُ بِالْمَرْأَةِ وَسَفَرُهَا بِلَا مَحْرَمٍ ..	٢٤٨
[١٤٠] لِقاءُ اللَّهِ	٢٤٩
[١٤١] لِقاءُ اللَّهِ	٢٥٠
فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ	٢٥١

* * *



٢١٢	[١١٣] تحرير المعاذف
٢١٣	اللسان
٢١٤	[١١٤] الكلام
٢١٦	[١١٥] الصدق
٢١٨	[١١٦] الكلمة الطيبة
٢١٩	[١١٧] تحرير سب المسلم
٢٢٠	[١١٨] الغيبة
٢٢٢	[١١٩] النيمية
٢٢٣	[١٢٠] الكذب لإصلاح الناس
٢٢٥	الأخلاق
٢٢٦	[١٢١] حسن الخلق
٢٢٧	[١٢٢] البشاشة
٢٢٨	[١٢٣] التواضع

الأذكار والآداب

د. عباد الحسيني الفقيه
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

المستوى التمهيدي

مِنْظَرُ الْبَلْعَاءِ
مُخَفَّفَةٌ عَلَى (٢٣٠) مَسْطَوَةٍ

[٩٠] آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ	١٨٠
[٩١] حِصَالُ الْفِطْرَةِ	١٨٢
[٩٢] السُّوَاكُ	١٨٣
[٩٣] الْعُطَاسُ	١٨٤
[٩٤] التَّشَاؤبُ	١٨٥
اللَّبَسُ وَالهَيْثَةُ	١٨٧
[٩٥] تَحْرِيمُ الْإِسْبَارِ	١٨٨
[٩٦] آدَابُ الِانْتِعَالِ	١٨٩
[٩٧] وُجُوبُ إِغْنَاءِ اللَّحْىِ	١٩٠
[٩٨] الْقَزْعُ	١٩١
[٩٩] الْوَصْلُ وَالْوَشْمُ وَالنَّمْصُ	١٩٢
[١٠٠] التَّشَبُّهُ	١٩٤
آدَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ	١٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:
فَذِكْرُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَاتِ وَأَيْسِرِهَا،
وَحَاجَةُ الْعَبْدِ إِلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ، وَهُوَ يُرْضِي الرَّحْمَنَ، وَيَطْرُدُ
الشَّيْطَانَ، وَيُزِيلُ الْهَمَّ وَالْغَمَّ، وَيَجْلِبُ
السَّعَادَةَ وَالسُّرُورَ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَكْرَهُ
سُبْحَانَهُ وَأَحَبَّهُ وَقَرَبَهُ إِلَيْهِ.

[٦٩] إِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى غَيْرِهِ	١٤٨
[٧٠] عِنْدَ التَّعْجِبِ مِنْ شَيْءٍ	١٤٩
[٧١] تَشْمِيمُ الْعَاطِسِ	١٥٠
[٧٢] الغَضَبُ	١٥١
[٧٣] الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا	١٥٢
[٧٤] كَفَارَةُ الْمَجْلِسِ	١٥٣
قِسْمُ الْأَدَابِ	
[٧٥] الإِخْلَاصُ لِلَّهِ	١٥٧
[٧٦] مُرَاقَبَةُ اللَّهِ	١٥٩
[٧٧] الدُّعَاءُ	١٦٠
[٧٨] التَّصْوِيرُ	١٦١
عِبَادَاتٌ	١٦٣

لِذَا جَعَلْتُ هَذَا الْمَتْنَ مُسْتَوًى تَمْهِيدِيًّا بَيْنَ يَدَيِ الْمُسْتَوَيَاتِ السَّتَّةِ مِنْ «مُتُونُ طَالِبِ الْعِلْمِ»؛ لِيَكُونَ عَوْنًا لِلطَّالِبِ عَلَى مُبْتَغَاهُ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَيَجْعَلَهُ ذُخْرًا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آئِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

د. عبد الرحمن بن محمد الشبلان
لكلمة وكلمات الحسنة والحسنة

الفَضَائِلُ

٩٩	النِّكَاحُ
١٠٠	[٥١] الدُّعَاءُ لِلْمُتَرَوِّجِ
١٠١	[٥٢] مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ
١٠٣	اللَّيْلُ وَالنَّوْمُ
١٠٤	[٥٣] إِذَا أَفْبَلَ اللَّيْلُ
١٠٦	[٥٤] أَذْكَارُ النَّوْمِ
١١٢	[٥٥] مَا يَقُولُ إِذَا أَسْتَيقَظَ
١١٥	الرُّؤْيَا
١١٦	[٥٦] الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ
١١٧	[٥٧] الْحُلُمُ الْمُفْرَغُ
١١٩	أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
١٢٠	[٥٨] أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
١٢٩	[٥٩] تَعْوِيدُ الْأَوْلَادِ

[١]

فَضْلُ طَلَبِ الْعِلْمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يُلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا؛ يُفَعِّلُهُ فِي الدِّينِ»^(٢).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ أُنْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

[٢٩] إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبةٍ	٦٧
[٣٠] إِذَا حَافَ قَوْمًا	٦٨
[٣١] الدُّعَاءُ عَلَى الْعَدُوِّ	٦٩
السَّفَرُ	
[٣٢] مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ	٧١
[٣٣] دُعَاءُ السَّفَرِ	٧٢
[٣٤] إِذَا صَعَدَ أَوْ هَبَطَ فِي طَرِيقِ سَفِرِهِ	٧٣
[٣٥] إِذَا أَسْحَرَ الْمُسَافِرُ	٧٤
[٣٦] دُخُولُ الْقَرْيَةِ	٧٥
[٣٧] الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ	٧٦
الحُجَّ	
[٣٨] التَّلِيَّةُ	٧٧
[٣٩] الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ	٧٨

[٢]

فَضْلٌ تَعْلَمُ الْقُرْآنِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُكُم مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الدَّيْنِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ»^(٢)،
وَمَثَلُ الدَّيْنِ يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَااهِدُهُ^(٣) وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرًا»^(٤).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) السَّفَرَةُ: الْمَلَائِكَةُ، وَالْكَرَامُ: الْمُكَرَّمُونَ عِنْدَ اللَّهِ، وَالْبَرَّةُ: الْمُطَيِّعُونَ لِلَّهِ.

(٣) أَيْ: بِالْحِفْظِ.

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٧] إِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ	٢١
الصَّلَاةُ	٢٣
[٨] الْأَذَانُ	٢٤
[٩] دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ	٢٧
[١٠] دُعَاءُ الْإِسْتِفَاتَاحِ	٢٨
[١١] الْوَسْوَاسُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ	٣٣
[١٢] الرُّكُوعُ	٣٤
[١٣] الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ	٣٦
[١٤] السُّجُودُ	٣٨
[١٥] التَّشَهِيدُ	٤٠
[١٦] الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ	٤٢
[١٧] الْأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ	٤٤
[١٨] دُعَاءُ الْقُنُوتِ	٤٨

[٣]

فضل الذكر

- ١ - قال النبي ﷺ: «مَنْ لِمَنْ يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثُلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»^(١).
- ٢ - قال النبي ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعْهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأً ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأً خَيْرٍ مِنْهُمْ»^(٢).
- ٣ - قال النبي ﷺ: «سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالْذَّاكِرَاتُ»^(٣).

(١) رواه مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

[١٤٠]

لقاء الله

قال النبي ﷺ: «مَنْ أَحَبَ لِقاءَ اللَّهِ أَحَبَ اللَّهُ لِقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقاءَهُ»^(١).

* * *

(١) متفق عليه.

قسم الأذكار

[١٣٩]

الخلوة بالمرأة وسفرها بلا محرم

١ - قال النبي ﷺ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِإِمْرَأَةٍ، وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ»^(١).

٢ - قال النبي ﷺ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِإِمْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا»^(٢).

* * *

(١) متفق عليه.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى.

[٥]

دخول الخلاء

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ^(١) قَالَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ
 وَالْجَبَائِثِ^(٢)^(٣).



[١٣٧]

تحريم الدخول على النساء

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ^(١)! فَقَالَ رَجُلٌ مِّن الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ^(٢)? قَالَ: الْحَمْوُ
 الْمَوْتُ^(٣)^(٤).



(١) أي: الاحتلاط بهن.

(٢) الحمو: أخو الزوج ونحوه من أقارب الزوج كأبن العم.

(٣) أي: دخولة مهلك كالموت، أي: أن خطره شديد.

(٤) متفق عليه.

(١) أي: إذا أراد أن يدخل مكان قضاء الحاجة.

(٢) الخبث: ذكر أن الشياطين؛ والجبايث: إناثهم.

(٣) متفق عليه.

[٧]

إِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِعُ الْوُضُوءَ - ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتَحْتَ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةَ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»^(١).



[١٣٥]

غُصُّ البَصَرِ

قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفَجْأَةِ^(١)؛ فَأَمْرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي»^(٢).



(١) نَظَرُ الْفَجْأَةِ: أَنْ يَقْعُدَ بَصَرُهُ عَلَى الْأَجْبَيَّةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَصْرِفَ بَصَرَهُ فِي الْحَالِ، فَإِنْ صَرَفَ فِي الْحَالِ فَلَا إِثْمٌ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَسْتَدَامَ النَّظَرَ أَيْمَ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الصلوة

[١٣٣]

الحياة

قال النبي ﷺ: «الحياة كُلُّهُ خيرٌ». (١)



(١) رواه مسلم.

٣ - قال النبي ﷺ: «ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ^(١)، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»^(٢).

٤ - قال النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ^(٣)، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْيَلَةَ^(٤)، وَأَبْعِثْهُ مَقَاماً مَحْمُودًا^(٥) الَّذِي

(١) أي: لَا تَكُوْلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ إِلَّا بِاللهِ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) أي: دُعْوةُ الأَذَانِ.

(٤) الْوَسِيلَةُ: مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْنِي إِلَّا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

وَالْفَضْيَلَةُ: الرُّبُّهُ الرَّاهِيَّةُ عَلَى سَائِرِ الْخَلَاقِ.

(٥) الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ: هُوَ الشَّفَاعَةُ الْعَظِيمُ لِتَعْجِيلِ الْجَسَابِ وَالرَّاحَةِ مِنْ طُولِ الْمَوْقِفِ فِي الْمَحْسَرِ.

[٩]

دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُولْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.

وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُولْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»^(١).

[١٣١]

الغِشُّ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»^(١).

❖ ❖ ❖

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

قالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ.

اللَّهُمَّ نَفَّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَفَّى التَّوْبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ أُغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ
وَالْبَرَدِ»^(١).

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أُسْتَفْتَحَ الصَّلَاةُ
كَبَرَ، ثُمَّ قَالَ: وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

(١) مُتَقَوِّلٌ عَلَيْهِ.

[١٢٩]

الهَجْرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ
يَهْجُرَ^(١) أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَ لَيَالٍ - يَلْتَقِيَانَ،
فَيُعِرِّضُ هَذَا، وَيُعِرِّضُ هَذَا -، وَخَيْرُهُمَا
الَّذِي يَدْأُبُ إِلَى السَّلَامِ»^(٢).



(١) التَّهَاجُرُ: التَّقَاطُعُ وَالتَّدَابِيرُ.

(٢) مُتَقَوِّلٌ عَلَيْهِ.

٤ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَفْتَنَحَ صَلَاتَهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبَرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَحْتَلِفُونَ، أَهْدِنِي لِمَا أَخْتِلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مِنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(١).

٥ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيْمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

[١٢٧]

الحسد

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَدَابِرُوا^(١)، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»^(٢).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَّقِنْ عَلَيْهِ.

[١١]

الوَسْوَسَةُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ

أَتَى عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزُبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ؛ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَأَتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ - ثَلَاثًا - . قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي»^(١).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي»^(١).

٤ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ»^(٢)، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ^(٣).

٥ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»^(٤).



[١٢٥]

الدَّلَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى حَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»^(١).



(١) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

(٢) «سُبُّوحٌ» أَيْ: أَنْتَ مُسَيْحٌ - أَيْ: مُرَأَةٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ أَوْ نَقْصٍ -، «قُدُّوسٌ» أَيْ: مُظَهَّرٌ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ.

(٣) الرُّوحُ: جِبْرِيلُ ﷺ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٥) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٣]

التواضع

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّاً، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ»^(١).



٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلُ الثَّناءٍ^(١) وَالْمَجْدِ^(٢)، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ».

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي
لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْدِ مِنْكَ
الْجَدُّ^(٣)^(٤).



(١) أي: صاحب الوضفي الجميل.

(٢) المَجْدُ: بُلُوغُ النَّهَايَةِ فِي كُلِّ أَمْرٍ مَحْمُودٍ.

(٣) أي: لَا يَنْفَعُ عَنْكَ صَاحِبُ الْمَكَانَةِ مَكَانَتُهُ إِلَّا بِالظَّاهِرَةِ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَرَهُ،
وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
الخَالِقِينَ»^(١).



[١٢١]

حسن الخلق

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ خَيَارِكُمْ؛
أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا»^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ
إِيمَانًا؛ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»^(٢).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا شَيْءَ أَثْقَلُ فِي
مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ مِنْ خُلُقِ
حَسَنٍ»^(٣).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٣) مُتَقَدِّمٌ عَلَيْهِ.

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاؤُدَ.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَحِيدٌ».

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ»^(١).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

الْدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ التَّشْهِيدِ وَالْتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقْدِمُ وَأَنْتَ الْمُؤْخِرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٢).



[١١٩]

التَّنْبِيَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ»^(١)^(٢).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(١) التَّنْبِيَةُ: نَقْلُ الْكَلَامِ لِتَضِيدِ الْإِفْسَادِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا
مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْ مِنْكَ الْجَدُّ»^(١).

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرٍ^(٢) كُلًّا
صَلَاةً حِينَ يُسَلِّمُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ
النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ
كِرَةُ الْكَافِرُونَ»^(٣).

(١) أَيْ: عَقبَ.

(٢) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٨]

الغيبةُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى
الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»^(١).

٢ - عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِهِ قَالَتْ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ
ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيهَ كَذَا وَكَذَا - تَعْنِي :
قَصِيرَةً - فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ
بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَرَجَتْهُ»^(٢).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ: خُلُطَتْ.

(٣) أَيْ: غَيْرُهُ.

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاؤُدَ.

- ٦ - قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٌ؛ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»^(١).
- ٧ - عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة»^(٢).



[١١٦]

الكلمة الطيبة

قال النبي ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة»^(١).



(١) رواه النسائي في السنن الكبيرى.
(٢) رواه أحmed.

(١) متفق عليه.

وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقوَبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ،
لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى
نَفْسِكَ»^(١).



[١١٥]

الصدق

فَالَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّ
الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ^(١)، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي
إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَرَالْرَجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى
الصَّدْقَ^(٢) حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا».

وَإِنَّا كُمْ وَالْكَذِبَ! فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى
الْفُجُورِ^(٣)، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى التَّارِ، وَمَا
يَرَالْرَجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى

(١) الْبِرُّ: أَسْمَ جَامِعُ الْخَيْرِ.

(٢) أَيْ: يَعْتَنِي بِهِ، وَيَجْعَلُهُ سَجِيَّةً لَهُ.

(٣) الْفُجُورُ: أَسْمَ جَامِعُ لِكُلِّ مُتَجَاهِرٍ بِمَعْصِيَةِ.

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاؤُدَ.

[٢٠]

الاستخاراة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَّاً قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْلَمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ^(١) فِي الْأُمُورِ، كَمَا يُعْلَمُنَا السُّوْرَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلَيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لَيُقُلْ:»

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدرَاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

(١) أي: طلب خير الأمرين.

[١١٤]

الكلام

١ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَيُقْلِلْ خَيْرًا، أَوْ لَيُضْمِثْ^(١)».

٢ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحِيَيْهِ^(٢)، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ^(٣)؛ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ^(٤)».

٣ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ

(١) مُتَنَقْ عَلَيْهِ.

(٢) أي: اللسان.

(٣) أي: الفرج.

(٤) رواه البخاري.

[١١٣]

تُحرِّيْمُ الْمَعَازِفِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَكُونُنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحْلُونَ^(١): الْحِرَرُ^(٢)، وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ، وَالْمَعَازِفَ»^(٣).

* * *

الْمَرْضُ

(١) أي: يَسْتَرْسِلُونَ فِي فِعْلَهَا كَاسْتِرْسَالِهِمْ فِي الْحَلَالِ.

(٢) أي: الزَّنَى.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٢٢]

الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعْوُدُهُ قَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ ظَهُورٌ^(١) إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(٢)».

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْوُذُ بَعْضَ أَهْلِهِ، يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذِهِبْ الْبَاسَ^(٣)، أَشْفِهْ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شَفَاءَ إِلَّا شَفَاؤُكَ، شَفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا^(٤)».

(١) أي: المَرْضُ مُظَهَّرٌ لِذُنُوبِكَ. (٢) رواه البخاري.

(٣) أي: الشدة.

(٤) مُتَقَوْلَةٌ عَلَيْهِ.

[١١١]

تَحْرِيمُ احْتِقَارِ الْمُسْلِمِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِحَسْبِ أَمْرِيٍّ مِنَ الشَّرّ^(١) أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»^(٢).



(١) أي: يكفي المرأة من صفات الشر.

(٢) رواه مسلم.

[٢٣]

ما يقوله المختضر

قال النبي ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

* * *

[١٠٩]

الجليس

قال النبي ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسُّوءِ: كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِعِ الْكِبِيرِ فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ^(١)، وَإِمَّا أَنْ تَتَبَاعَ مِنْهُ^(٢)، وَإِمَّا أَنْ تَعِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِعُ الْكِبِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَعِدَ رِيحًا حَسِينَةً»^(٣).

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: يُعْطِيكَ.

(٢) أَيْ: تَشْتَرِي مِنْهُ.

(٣) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[١٠٧]

لَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا

قال النبي ﷺ: «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الغَيْبَةَ،
فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا»^(١)^(٢).



الجَنَازَةُ

(١) أي: لَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِهِ لَيْلًا إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ؛ إِلَّا إِذَا
كَانُوا يَعْلَمُونَ بِقُدوْمِهِ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعْدِهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،
وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ^(١).



[١٠٥]

السلام

١ - قال النبي ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِبُتُمْ؟ أَفْسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»^(١).

٢ - سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟»
قال: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»^(٢).



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَّقِفٌ عَلَيْهِ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٦]

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ :
وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أُسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ،
وَسَلُوا اللَّهَ لَهُ التَّشِيتَ؛ فَإِنَّهُ الآنَ يُسَأَلُ»^(١).



[١٠٤]

الطَّرِيقُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضُعْفٍ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضُعْفٍ وَسِئْطُونَ شُعْبَةً»، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَذْيَ عن الطَّرِيقِ،
وَالْحَيَاءُ شُعْبَةُ مِنَ الْإِيمَانِ^(١).

٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ بِالظُّرُقَاتِ! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَنَا بُدُّ مِنْ مَجَالِسِنَا^(٢) نَتَحَدَّثُ فِيهَا.

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاؤَدَ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ: نَحْتَاجُ إِلَيْها.

المُصِيبَةُ

[٢٩]

إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبةٍ

١ - قال النبي ﷺ: «وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ؛ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»^(١).

٢ - قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجُعونَ، اللَّهُمَّ أُوجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»^(٢).

(٢) رواه مسلم.

(١) رواه مسلم.

[١٠٢]

آدَابُ الشُّرْبِ

- ١ - «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَاتِمًا»^(١).
- ٢ - «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّفْخِ في الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ»^(٢).
- ٣ - قال النبي ﷺ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ»^(٣).
- ٤ - «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا»^(٤)^(٥).

(١) رواه مسلم. (٢) رواه أحمد.

(٣) متفق عليه.

(٤) أي: إذا شرب يتنفس خارج الإناء ثلاثة.

(٥) متفق عليه.

[٣١]

الدُّعَاءُ عَلَى الْعَدُوِّ

دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَحْرَابِ فَقَالَ:
 «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعُ الْحِسَابِ، أَهْزِمُ
 الْأَحْرَابَ، اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَرَزِّلْهُمْ»^(١).

* * *

[١٠١]

آدَابُ الْأَكْلِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا غُلَامًا! سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيلِكَ»^(١).
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا فِي الْقَصْعَةِ^(٢)
 مِنْ جَوَانِبِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا؛ فَإِنَّ
 الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهَا»^(٣).
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا وَقَعْتُ لُقْمَةً
 أَحَدِكُمْ فَأْتِيًّا خُذْهَا، فَلَيُمْظِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذَى
 وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ»^(٤).

(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

(٢) الْقَصْعَةُ: إِنَاءٌ مِنْ حَشَبٍ، وَغَيْرُهَا مِثْلُهَا فِي الْحُكْمِ.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٤) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٠]

التَّشْبِهُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ؛ فَهُوَ مِنْهُمْ»^(١).

٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»^(٢).

* * *

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

السَّفَرُ

[٣٣]

دُعَاءُ السَّفَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ
خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ: «كَبَرَ - ثَلَاثًا - ، ثُمَّ قَالَ:
﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾
(١)
وَإِنَّا إِلَى رِبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾
(٢).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الرِّبَّ
وَالْتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى.
اللَّهُمَّ هَوْنُ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَأَظْلُو عَنَّا
بُعْدَهُ.

(١) أي: قادرٌ على أستعمال هذا المركوب لولا تخفيض الله.

(٢) أي: صائرٌ إلى بعده مماثلاً.

[٩٩]

الوَصْلُ وَالوَشْمُ وَالنَّمْصُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعْنَ اللَّهِ الْوَاصِلَةُ
وَالْمُسْتَوْصِلَةُ^(١)، وَالْوَاشِمَةُ
وَالْمُسْتَوْشِمَةُ^(٢)»^(٣).

(١) الوَصْلُ: وَصْلُ الشِّعْرِ بِشِعْرٍ آخَرَ، وَيَدْخُلُ فِيهِ: وَصْلُ
الشِّعْرِ الصَّنَاعِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِ«الْبَارُوكَةِ»، وَيَدْخُلُ فِيهِ
أيًضاً: الرُّمُوشُ الْأَصْطَناعِيَّةُ.

وَالْوَاصِلَةُ: هي العاملة التي تصل شعر المرأة بـشعر آخر.

وَالْمُسْتَوْصِلَةُ: هي التي تتطلب الوصل.

(٢) الوَشْمُ: غَرُّ إِبْرَةٍ في الجلد، ثُمَّ حشُّ المَوْضِعِ بِمَادَةٍ يَتَلَوَّنُ مِنْهَا
الجلد إلى اللون الأخضر الفاتح ولا يزول بعد ذلك أبداً.

وَالْوَاشِمَةُ: هي التي تفعّل الوشم.

وَالْمُسْتَوْشِمَةُ: هي التي تتطلب الوشم.

(٣) مُتَقَّعٌ عَلَيْهِ.

[٣٤]

إِذَا صَعَدَ أَوْ هَبَطَ فِي طَرِيقِ سَفَرِهِ
 قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنَّا إِذَا
 صَعَدْنَا^(١) كَبَرَنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا^(٢) سَبَّحْنَا»^(٣).



[٩٧]

وُجُوبُ إِعْظَاءِ الْلَّحْمِ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ،
 وَفَرُّوا الْلَّحْمَ، وَأَحْفُّوا الشَّوَارِبَ^(١)»^(٢).



-
- (١) أي: أُرْتَفَعْنَا مَكَانًا عَالِيًّا.
 (٢) أي: هَبَطْنَا مَنْزِلًا مُّنْخَفِضًا.
 (٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

-
- (١) أي: أَزْبَلُوا مِنْهَا مَا نَزَلَ عَلَى الشَّفَةِ.
 (٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٣٦]

دخول القرية

لَمْ يَرِ النَّبِيُّ ﷺ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا؛ إِلَّا
قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ
وَمَا أَظْلَلْنَ»^(١)، وَرَبَ الْأَرْضِينَ وَمَا أَفْلَلْنَ»^(٢)،
وَرَبَ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَصْلَلْنَ»^(٣)، وَرَبَ الرِّيَاحِ
وَمَا ذَرَّنَ»^(٤).

فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ
أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ
مَا فِيهَا»^(٥).

(١) أي: وما كان تختها.

(٢) أي: وما حملن.

(٣) من الصَّلَائِلَةِ ضَدَ الْهِدَايَةِ.

(٤) أي: وما نقلن.

(٥) رواه النسائي في السنن الكبرى.

[٩٥]

تحريم الإسباب

- ١ - قال النبي ﷺ: «ما أَسْفَلَ مَنِ الْكَعْبَيْنِ مِنِ الإِزَارِ؛ فَفِي النَّارِ»^(١).
- ٢ - قال النبي ﷺ: «مَنْ جَرَ ثَوْبَهُ خُلَاءً؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).



(١) رواه البخاري.

(٢) متفق عليه.

الْحَجَّ

[٣٩]

الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

«طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ ؛
 كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي
 يَدِهِ، وَكَبَرَ»^(١).



[٩٣]

الْعُطَاسُ

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَطَسَ : غَطَّى وَجْهَهُ
 بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ»^(١)^(٢).



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) أَيْ : خَفَّضَ صَوْتَهُ.

(٢) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ.

[٤١]

الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَعَدَ عَلَى الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ: «أَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللَّهَ،
وَكَبَرَهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ
عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ.

ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ^(١).

(١) أي: يدعوا بعد فراغه من الذكر في كل مرة.

[٩١]

خَصَالُ الْفِطْرَةِ

- ١ - قال النبي ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ^(١):
الْخِتَانُ، وَالْأَسْتِخْدَادُ^(٢)، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ،
وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ»^(٣).
- ٢ - قال أنس رضي الله عنه: «وَقَتَ لَنَا فِي: قَصْ
الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ،
وَحَلْقُ الْعَانَةِ، أَلَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعينَ
لَيْلَةً»^(٤).

(١) أي: جُبلَ النَّاسُ عَلَيْها.

(٢) أي: حُلْقُ شَعْرِ الْعَانَةِ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) مُتَنَفِّقُ عَلَيْهِ.

[٤٢]

المَشْعُرُ الْحَرَامُ

أَتَى النَّبِيُّ ﷺ المَشْعُرَ الْحَرَامَ^(١):
 «فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَا اللَّهَ، وَكَبَرَهُ، وَهَلَّهُ،
 وَوَحَدَهُ، فَلَمْ يَرُلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا^(٢)،
 فَدَفَعَ^(٣) قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(٤).



(١) أي: المُزَدَّلَفَة.

(٢) أي: أضاء الصُّبْحُ.

(٣) أي: سارَ.

(٤) رواه مُسلم.

[٩٠]

آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقُوا الْلَّعَانِينَ^(١)،
 قَالُوا: وَمَا الْلَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
 الَّذِي يَتَخَلَّى^(٢) فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي
 ظِلِّهِمْ»^(٣).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُمْسِكَنَ أَحَدُكُمْ
 ذَكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ، وَلَا يَتَمَسَّخْ مِنَ
 الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ»^(٤).

(١) أي: الأُمَرَّيْنِ الْجَالِيْنِ لِلْعُنْ.

(٢) أي: يَتَعَوَّظُ.

(٣) رواه مُسلم.

(٤) مُتَقَّدُ عَلَيْهِ.

[٤٤]

الذبْحُ

«ضَحَى النَّبِيُّ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ^(١)، أَقْرَبَيْنِ^(٢)، دَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَرَ»^(٣).

* * *

(١) أي: فيهما بياض يخالطه السواد.

(٢) أي: لكل واحد منهما قرآن حسان.

(٣) متفق عليه.

[٨٨]

احترام الكبير

تكلّمَ رجُلٌ فِي حَضْرَةِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيَدَا أَكْبَرٌ»^(١).



البيت واللباس

(١) رواه مسلم.

[٤٦]

لبس التوب الجديد

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَسْتَجَدَ^(١) ثُوْبًا، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ^(٢) - عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِداءً - ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِي، أَسْأَلُكَ حَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صَنَعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صَنَعَ لَهُ»^(٣).

* * *

(١) أي: ليس ثوباً جديداً.

(٢) أي: سمي في دعائيه الملبوس الجديد باسميه، فيقول - مثلاً - : «هذا ثوبٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِي...».

(٣) رواه الترمذى.

[٨٦]

إكرام الضيف

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُحِرِّمْ ضَيْفَهُ»^(١).

❖ ❖ ❖

(١) متفق عليه.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
قَاطِطُ رَحْمٍ»^(١).



الطَّعَامُ

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٤٨]

الْتَّسْمِيَةُ أَوْلَى الطَّعَامِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيُقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ.

فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوْلَهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوْلَهِ وَآخِرِهِ»^(١).



(١) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

[٨٣]

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

- ١ - جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ.
- قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ.
- قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ.
- قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبُرُ الْبِرِّ: أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَ أَبِيهِ»^(٢).

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) أَبِيهُ: أَصْحَابَ أَبِيهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٥٠]

الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ

أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ رَجُلٍ وَشَرِبَ، فَلَمَّا
فَرَغَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ،
وَأَغْفِرْ لَهُمْ، وَأَرْحَمْهُمْ»^(١).

* * *

[٨٢]

مِنْ حُقُوقِ النَّبِيِّ ﷺ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ
الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
وَمَنْ يَأْبِي؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ،
وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»^(٢).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ
حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ»^(٢).

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[٨١]

المَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ،
فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»^(١) .^(٢)

* * *

النَّكَاحُ

(١) أي: الثاني.

(٢) رواه مسلم.

[٥٢]

مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقْدَرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ؛ لَمْ يَضْرُهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا»^(١).

* * *

[٧٩]

تَعَاهُدُ الْقُرْآنِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ^(١)، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَهُوَ أَشَدُ تَفَلُّتاً مِنَ الْإِبْلِ فِي عُقْلِهَا^(٢)»^(٣).

❖ ❖ ❖

(١) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ: وَأَظْبُوا عَلَيْهِ بِالثَّلَاثَةِ وَالْحَفْظِ.

(٣) جَمْعُ عَقَالٍ، وَهُوَ الْحَبْلُ.

(٤) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

اللَّيْلُ وَالنَّوْمُ

وَخَمْرُوا آنِيَّتُكُمْ^(١)، وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ،
 وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئاً.
 وَأَطْفِلُوا مَصَابِيحُكُمْ^(٢).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ
 سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ فَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةِ
 كَفَتَاهِ»^(٣).



[٧٧]

الدُّعَاءُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ
 يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعْوَتُ، فَلَمْ يُسْتَجِبْ لِي»^(٤).



(١) أي: عَطْلُوهَا.

(٢) مُتَقْعِدٌ عَلَيْهِ.

(٣) أي: كَفَتَاهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

(٤) مُتَقْعِدٌ عَلَيْهِ.

(١) مُتَقْعِدٌ عَلَيْهِ.

فَقَالَ: الشَّرُكُ الْخَفِيُّ - أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ
يُصَلِّي، فَيُزِينُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ
رَجُلٍ - ^(١).



٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى
فِرَاشِكَ، فَاقْفُرْ أَيَّةً الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ اللَّهُ الْقَيُومُ﴾؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَرَأَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ
حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ» ^(١).

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ
كُلَّ لَيْلَةً: جَمَعَ كَفِيهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَا
فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾،
ثُمَّ يَمْسُحُ بِهِمَا مَا أُسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدأُ
بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ،
يُفْعِلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» ^(٢).

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ بْنِيَّهَا :
 «أَلَا أَدْلُكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لِكُمَا مِنْ حَادِمٍ؟
 إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاسِكُمَا أَوْ أَخْدُتُمَا
 مَضَاجِعَكُمَا : فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا
 ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ
 لَكُمَا مِنْ حَادِمٍ»^(١).

٨ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ : أَنْ يَضْطَجِعَ
 عَلَى شِقْقِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ :

**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ
 وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ،**

حَقُّ اللَّهِ

(١) مُتَقَدِّمٌ عَلَيْهِ.

أَضْطَجِعْ عَلَى شِقْكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي
 إِلَيْكَ، وَالْجَاهُ^(١) ظَهَرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً
 إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَأً مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ،
 آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنِيَّكَ الَّذِي
 أَرْسَلْتَ.

وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ
 لَيْلَاتِكَ، مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ^(٢).



(١) أَيْ: أَسْنَدْتُ.

(٢) مُتَّقِّفٌ عَلَيْهِ.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُسْتَيْقَظَ قَالَ:
**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ
 التَّشْوِرُ**^(١).

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى
 قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ^(٢) إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقْدٍ،
 يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ
 فَارْقُدْ، فَإِنْ أُسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ أَنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ،
 فَإِنْ تَوَضَّأَ أَنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى أَنْحَلَّتْ
 عُقْدَةٌ؛ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا
 أَصْبَحَ حَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانًا»^(٣).

* * *

[٧٣]

الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ،
 فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا؛ فَقَدْ أَبْلَغَ فِي
 الشَّيْءَ»^(١).

❖ ❖ ❖

(١) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ: مُؤَخِّرٌ عُنْقِهِ.

(٣) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

(١) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ.

[٧١]

تشمیت العاطس

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ؛
فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.

وَلْيَقُلْ لَهُ أَخْوَهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.
فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

فَلْيَقُلْ: يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَّكُمْ»^(١).



الرؤيا

(١) رواه البخاري.

[٥٧]

الْحُلْمُ الْمُفْزِعُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ.

وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّدْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا^(١)، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتَفَلَّ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضَرَّهُ»^(٢).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ؛ فَلْيَنْفُتْ عَنْ يَسَارِهِ - ثَلَاثَ

(٢) مُتَقَوِّلٌ عَلَيْهِ.

(١) أي: الرؤيا.

[٦٩]

إِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى غَيْرِهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعِجبُهُ؛ فَلْيُدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ»^(١).



(١) رَوَاهُ أَبُو مَاجَةَ.

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

[٦٧]

مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، ثُمَّ قَالَ:
أَعُودُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ^(١) مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرُّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ
ذَلِكَ»^(٢).



(١) أَيُّهُ: كَلَامُهُ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ تَقْصُّ وَلَا عَيْبٌ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٣- قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي
صَبَاحٍ كُلًّى يَوْمٍ وَمَسَاءً كُلًّى لَيْلَةً: بِسْمِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ - ؛ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ»^(١).

٤- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا
أَمْسَى^(٢) يَقُولُ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فُطْرَةِ
الإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ
نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^(٣).

(١) رواه الترمذى.

(٢) أي: إذا أصبح قال: «أَصْبَحْنَا عَلَى فُطْرَةِ الإِسْلَامِ...».
وإذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا عَلَى فُطْرَةِ الإِسْلَامِ...».

(٣) رواه أحمس.

سماع صياغ الديك ونهيق الحمار

قال النبي ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاجَ
الدِّيكَةِ: فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأْثَ
مَلَكًا.

وإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ^(١): فَتَعَوَّذُوا
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»^(٢).

* * *

(١) أي: صوت.

(٢) متنق عليه.

فَذِلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكِ^(١).

* * *

٧ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ:
 «أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،
 وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرًا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرًا
 مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ
 اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسْلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ
 وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًاً: أَصْبَحْنَا،

(١) مُتَّقِنْ عَلَيْهِ.

٩ - لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ يَدْعُ هَؤُلَاءِ
الدَّعَوَاتِ حِينَ يُضْبُحُ، وَحِينَ يُمْسِي : «اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي
دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي .

اللَّهُمَّ أَسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي.

اللَّهُمَّ أَخْفِظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ، وَمِنْ
خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شَمَالِي، وَمِنْ
فُوقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ
تَحْتِي ^(١) .

(١) أي: بالخشوف.

(٢) رواه أحمسد.

[٦٤]

إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قَالَ :
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا،
وَخَيْرَ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ» .

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا،
وَشَرِّ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ» ^(١) .



(١) رواه مسلم.

[٦٣]

الاستغفار والتوبة

- ١ - قال النبي ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ - مِئَةَ مَرَّةٍ»^(١).
- ٢ - قال النبي ﷺ: «إِنَّمَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُصُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَجَلَ؛ إِلَّا غَفَرَ لَهُ»^(٢).
- ٣ - قال النبي ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَى اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَتُوْبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ»^(٣) - مِئَةَ مَرَّةٍ»^(٤).

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه أحمد.

(٣) أَيْ: أَقْوِلُ: رَبُّ تُبْ عَلَيَّ.

(٤) رواه مسلم.

وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقَنٌ بِهَا،
فَمَا تَقْبَلَ أَنْ يُضْرِبَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الجَنَّةِ^(١).

١١ - قال النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ - حِينَ
يُضْرِبُ وَحِينَ يُمْسِي - : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ،
مِئَةَ مَرَّةٍ؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلِ
مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ
زَادَ عَلَيْهِ»^(٢).

١٢ - قال النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - مِئَةَ مَرَّةٍ

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه مسلم.

[٥٩]

تَعْوِيدُ الْأَوْلَادِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ^(١)
 وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَائِكُمَا^(٢) كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ
 شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ^(٣)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ^(٤)»^(٥).

(١) لَا يُشَرِّطُ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ قَرِيبًا مِنْكَ، فَلَكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا
 الدُّعَاءَ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا عَنْكَ، وَيَصْحُّ تَعْوِيدُ غَيْرِ الْوَلَدِ
 كَالزُّوْجَةِ وَالْأُمِّ وَغَيْرِهِمَا.

(٢) أَيُّ: إِبْرَاهِيمَ ﷺ.

(٣) الْهَامَّةُ: كُلُّ ذَاتِ سُمٍّ.

(٤) الْلَامَّةُ: الْعَيْنُ الَّتِي تُحِبِّبُ بِسُوءِ.

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا
 رَجُلٌ عَمِيلٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ^(١).

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
 الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ
 مِرَارٍ؛ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ
 إِسْمَاعِيلَ»^(٢).



(١) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٦ - عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبَحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا^(١) ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْسَحَى^(٢) ، وَهِيَ جَالِسَةٌ ، فَقَالَ : مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

قَالَ : لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ حَلْقِهِ ، وَرَصَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ^(٣) .

(١) أَيُّ : مَكَانٌ صَلَّاهَا فِي بَيْتِهَا.

(٢) أَيُّ : دَخَلَ فِي وَقْتِ الصُّبْحَ .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

أَذْكَارُ عَامَّةٍ